

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

◌ΥΠΕΧ Η Ι :Θ◌ΝΕ◌V ◌ΙΙ◌ΧΧ◌Ι◌V◌Ξ◌Θ◌Ι◌Ι◌

Χ◌Θ◌V◌Π◌Ξ◌Χ◌Ι ◌Ν◌Ε◌Ν◌V ◌Χ◌Ε◌Η◌Ε◌Ε◌Q◌I ◌Χ◌Ξ◌Ζ◌Ξ ◌Ζ◌Ζ◌Ξ

Χ◌.Ζ◌Λ◌Λ◌.◌Χ◌Ι ◌Θ◌◌Κ◌Ι◌Π◌Ξ◌I ◌V ◌Χ◌Χ◌Η◌.◌Ξ◌I

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها.

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: لغة وأدب عربي

التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

### العنوان

## الأنساق المضمرة في الأمثال الشعبية في منطقة معاتقة

إشراف الأستاذة:

د. زكية بجة.

إعداد الطالبتين:

- طاوس فريم

- نسيمة إسعدي

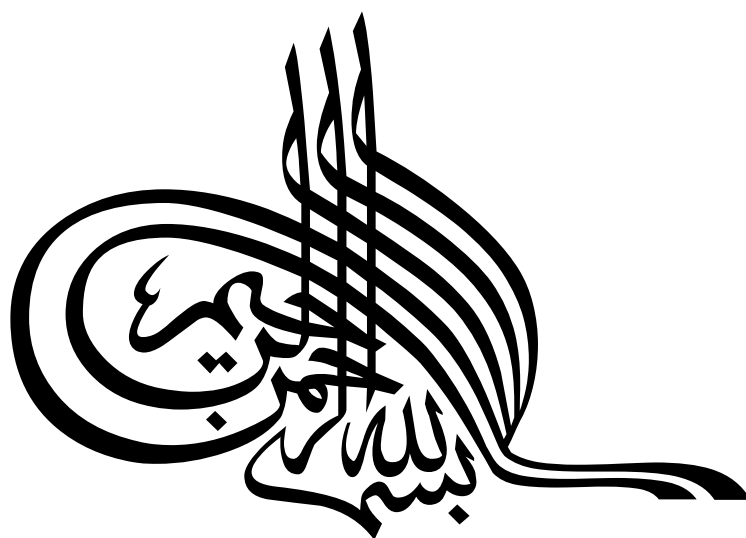
### لجنة المناقشة:

د. فريزة رافيل، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... رئيسا

د. زكية بجة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... مشرفا ومقررا

د. كاهنة محيوت ، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020



## كلمة شكر

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل وعلى فضله وكرمه وعونه لنا في إتمام هذا البحث.

نتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة "زكية بجة" التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث، حيث قدمت لنا النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة

إلى كل من شجعنا لنصل إلى هذه الدرجة، من الأهل والأصدقاء الذين ساعدونا بالدعم والتشجيع.

# إهداء

إلى من علمني الأخلاق والأدب والشرف، وغرس في بذرة الثقة، ودعمني ماديا

ومعنويا.

إلى مدرستي في الحياة فؤادها معطاء ينبوع، أُمِّي الغالية أطال الله في عمرها

إلى زوجي وشريك حياتي وابني الحبيب أمين، وإلى جميع أفراد عائلتي

إلى من كنت معها في مشواري الدراسي كله حب ومرح وصدقة.

وإلى أستاذتنا التي قبلت الإشراف على بحثنا بتواضع، وأنبتت فينا بذرة الاجتهاد

والاعتماد على النفس "زكية بجة".

وإلى شريكتي في البحث نسيمه إسعدي.

طاوس قريم

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى أحلى هدية في الوجود، أمي الغالية رمز للحب والحنان والأمان، وإلى أبي العزيز الذي ساهم في سيرورة المسار الدراسي والنجاح فيه،  
حفظهما الله.

إلى بهجة الحياة وبريقها إخواني وأخواتي، وإلى كل من تقاسمنا معهم حلو الحياة ومرها، وإلى كل من شاركنا معهم أفراح وأعباء الحي الجامعي .  
وإلى من أبعادونا عن الجهل وعلمونا العلم النافع أساتذتنا المكرمين،  
وإلى المشرفة المحترمة التي لم تبخل علينا بمعلوماتها الأستاذة "زكية بجة".  
وإلى زميلتي في البحث طاوس فريم.

نسيمة إسعدي

# مقدمة

تعدّ الأمثال الشعبية عنصرا حيويا ومتوارثا بين الأجيال كونها أداة فعالة يستعملها أفراد المجتمع في التواصل ويعبرون بها عن انشغالاتهم اليومية وعن طريقة تفكيرهم، وتعتبر مدرسة يعلمون فيها أبناءهم تربية حسنة وسيلة أخلاقية، لأن هذه الأمثال استخلصت من تجارب عاشها هذا المجتمع حقيقة، وهو عبارة عن محمول خبرتهم، فالمثل هو كلام قصير موجز، لكنه يحمل في عمقه معنا واسعا وبمجرد النطق به فقد بلغ المرسل غايته، فهو ينبعث من النفس ويختزل معنى بليغا.

الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، هو حبنا لسماع الأمثال الشعبية من طرف النساء وتداولها في حياتنا اليومية بكثرة، بالإضافة إلى رغبتنا في إنجاز مذكرة بهذا الصدد، لإضافتها إلى البحوث العلمية المنجزة سابقا، وكذلك عدم اهتمام الباحثين بهذا المورد العريق .

تتمثل إشكالية هذا الموضوع في ما يلي :

**كيف تتجلى بنية الأنساق المضمرة في الأمثال الشعبية في منطقة معاتقة؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدد من الأسئلة نذكر منها :

- هل مازالت الأمثال الشعبية حية متداولة بين الأجيال؟

- في ما تكمن أهمية هذه الأمثال؟

- ما هي القيمة الفنية والثقافية لها؟

إن بنية هذه المذكرة هي كما يلي :

فيها تطرقنا إلى الإحاطة بموضوع الأمثال الشعبية في منطقة معاتقة وتحدثنا عن الأمثال بصفة عامة، وقد تحدثنا عن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، وعن

الإشكالية الرئيسية لهذا البحث وكذلك أسئلة ثانوية وأنهينا بالمنهج المتبع في دراستنا للأمثال الشعبية:

الفصل الأول: عنوانه "سردية الأمثال في نسق الإضمار" تطرقنا فيه إلى مفهوم المثل ومصطلح المثل الشعبي وشرحنا معنى المورد والمضرب وتطرقنا في بحثنا هذا إلى البحث عن خصائص المثل الشعبي وأهميته إلى جانب ذلك تحدثنا عن مفهوم النسق ومفهوم الإضمار، وأنهينا هذا العمل بإيجاد علاقة الأمثال الشعبية بالأنساق المضمرة

الفصل الثاني: عنوانه "نماذج مختارة من هذه الأمثال" إلى جانب ذلك دراسة الأنساق المضمرة الموجودة في هذه الأمثال أما بالنسبة للمنهج المتبع هو منهج وصفي تحليلي وتعرفنا على منطقة معاتقة وموروثها الثقافي، وملحق أضفنا فيه مجموعة من الأمثال التي لم يسعنا الوقت لشرحها في المتن، وبعض الاقتراحات عن الأمثال الشعبية .

خصصنا بحثنا بمجموعة من أهم النتائج التي توصلنا إليها في الأخير ووضعنا قائمة المراجع والمصادر المهمة منها :

-نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي .

- عبد الله الغدامي، النقد الثقافي.

- جميل حمداوي، السرد الأمازيغي بمنطقة الريف.

**الصعوبات:** لكل بحث صعوبات يواجهها الطالب في بحثه ومن بين التي واجهتنا :

- كثرة المراجع التي تتحدث عن الأمثال الشعبية ولكن وجدنا صعوبة الإحاطة بها.

- صعوبة ترجمة بعض الأمثال من اللغة الأمازيغية إلى اللغة العربية.

- عدم تصريح بعض العجائز بهذا الموروث الثقافي.

- صعوبة إيجاد النسق المضمّر في المثل بسبب تعدد المعنى وحسب الموقف الذي قيل فيه المثل .

وفي الأخير لا يسعنا إلا التّقدم بالشكر الجزيل إلى كل الذين قدموا لنا العون والمساعدة بما يملكون من مراجع في هذا الموضوع وأخص بالشكر الأستاذة المشرفة "زكية بجة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة ونصائحها.

# الفصل الأول

سرديّة الأمثال في نسق الإضمّار

## 1-الموقع الجغرافي لمنطقة معاتقة :

تقع منطقة معاتقة في جنوب غرب مدينة تيزي وزو وتبعد عنها بحوالي خمس وعشرين (25) كيلو مترا، إذ يحدها من الشمال مدينة تيزي وزو وبلدية تيرمئين، ومن الشرق بلدية بني زمنزار وبلدية سوق الإثنين، ومن الغرب بلدية واد قصاري وبلدية عين الزاوية ومن الجنوب بلدية بوغني وبلدية مشطراس، ويبلغ عدد سكانها سنة 432121/2020 وتبلغ مساحتها 452875 كلم<sup>2</sup>(174856 ميل<sup>2</sup>)(1)



## مدخل دائرة معاتقة

1- ينظر، جريدة وقت الجزائر، فخار معاتقة يصارع من أجل البقاء، ت أطلاع 12020/08/10

تشتهر منطقة معاتقة من الناحية الاقتصادية، بالزراعة والصناعة .

### 1-1-الناحية الزراعية :

تتميز منطقة معاتقة بأشجار الزيتون التي يتم جني ثمارها خلال فصل الشتاء، وذلك إبتداء من شهر نوفمبر إلى أواخر شهر مارس وهي عملية صعبة لأن عملية جمع الزيتون تحتاج إلى يد عاملة، لكون منطقة معاتقة تقع في منحدر جبلي، وتضم بلدية معاتقة مساحة مخصصة لأشجار الزيتون تتربع على 3000 هكتار أي ما يمثل نسبة 80 بالمئة من المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة<sup>(1)</sup>

وفي هذه الفترة تقوم النساء بجمع الزيتون وأخذها إلى المعصرة وعصرها .

تعتبر مادة زيت الزيتون مادة مهمة في حياتنا اليومية ولا يوجد أي بيت يستطيع الاستغناء عنها، وتستعملها كذلك كدواء للجرح أو لأمراض أخرى .

### 1-2-الناحية الصناعية :

تشتهر منطقة معاتقة كثيرا بصناعة الفخار، وهي من أقدم الصناعات اليدوية التي تواصل صمودها بالمنطقة رغم مرور سنوات، حيث يتم توارثها أبا عن جد فالعديد من الحرفيين يمارسون مهنة تصنيع الأواني الفخارية بالطين عن طريق اليد<sup>(2)</sup> وعملية تصنيع الأواني هذه تتطلب وقتا كبيرا لتكون جاهزة، فقد تقوم بعض الحرفيات بجمع الطين الضروري والخاص للفخار وبعدها تميز بعدة مراحل، والطريقة المستعملة لدينا هي طريقة تقليدية جدا، ولكن رغم قلة الإمكانيات لدينا إلا أن هذه الحرفة نالت العديد من المهرجانات والمسابقات في منطقة معاتقة ، ويأتي إليها العديد من السياح من عدة مناطق أخرى، تعتبر صناعة الفخار مصدر رزق للعديد من العائلات في منطقتنا وبها تعبر عن كل آلامها وأحاسيسها

1- محيوت كاهنة، الأمثال والحكم الأمازيغية والمتداولة في بلدية معاتقة، ص13

2- ينظر، جريدة وقت الجزائر، فخار معاتقة يصارع من أجل البقاء، ت.الاطلاع

عن طريق الأشكال والرموز التي تنقش وتزين بها هذه الأواني، وستظل هذه الحرفة دائما مهتمة من طرف الأجيال.

### 1-3- الناحية الدينية :

تعتبر منطقة معانقة من المناطق التي تسعى دائما إلى الحفاظ على الموروث الإسلامي وذلك من خلال نشرها للثقافة الإسلامية وزرع مبادئ الدين الإسلامي بين أفراد المجتمع، حيث توجد زاوية "سيدي علي موسى" في سوق الإثنين وهي زاوية موجودة منذ الثورة الجزائرية وانشأت لمحاربة الاستعمار والدفاع عن الدين الإسلامي وهذه الزاوية تحمل رسالة هادفة وهي تعليم القرآن الكريم وتهذيب النفوس وإخراجها من كل المعتقدات الخاطئة، وقد كانت ملجأ العديد من المجاهدين إبان الثورة التحريرية وهذه الزاوية موجودة إلى يومنا، وفيها تقام الولائم في المناسبات الدينية (عاشوراء، محرم، المولد النبوي الشريف...) (1)

### 1-4- الناحية التاريخية:

#### الشهداء :

استشهد في الثورة الجزائرية عدد كبير من الشهداء، فقد ساهمت المنطقة برجالها لتحرير هذا الوطن ونذكر من بينهم بكدوش محمد وهو شهيد منطقة معانقة الذي استشهد في سبيل الحرية وهو مقتبل العمر 30 سنة، وهو من منطقة بوعرفة بالضبط وهو قائد لمجموعة من المجاهدين والذي كان هدفه دائما الاستقلال، إلى جانبه قريم رزقي وهو من منطقة إيقاريدين وهو من مواليد 1922م، الذي حارب بإرادته من أجل تحرير الوطن، ولكن شاءت الأقدار أن يستشهد بسبب ذلك الخائن الذي باعه إلى الفرنسيين وأخبرهم بأنه يعمل حلاق للمجاهدين وأيضا شوقار حسين، داي علي... كلهم شهداء أبرار والقائمة كبيرة جدا.

1- اجتهادات شخصية

1-5- الناحية الثقافية :

أنجبت منطقة معاتقة العديد من الفنانين منهم "صالحي أحسن" وهو من منطقة آيت زعيم، الفنان "علي عمران"، وهو فنان عالمي كذلك، فقد قام بنقل الأغنية القبائلية إلى العالمية والعصرنة وقد استطاع أن يحقق نجاحا كبيرا في مجال الفن والموسيقى .

إن منطقة معاتقة وعلى غرار بلاد القبائل الكبرى تحمل موروثا أدبيا و ذخيرة لا يستهان بها، وهي الأمثال الشعبية والألغاز إلى جانب الحكايات التي هي موجودة في الصدور والأفواه . نذكر من بين الألغاز التي نستعملها بيننا وذلك للترفيه وكذلك معرفتها كمغزى وكعبرة :

نذكر بعض الألغاز :

Tlehhu tfettar icettiden

تمشي وتعلق الملابس

و هي ← السحاب أو الغيوم<sup>(1)</sup>

Nettat annect n lbunya arraw-is εddan meyya

هي مثل البنية وأبنائها أكثر من مئة

وهي ← الرمانة

تتداول بعض الحكايات في منطقة معاتقة أهمها حكاية واغنن، حكاية الفتاة التي

تعيش في الغابة، حكاية الذئب ...

تمتاز منطقة معاتقة بعدة تقاليد وعادات كباقي مناطق القبائل التي لا تستطيع

الاستغناء عنها، كذبح البقر وتوزيعه لأهل القرية في المناسبات الدينية تدعى "الوزيعة"

وهي عادة تقام كل سنة، وهناك عادات أخرى تدعى "آنزار" هذه العادة تقام عندما يكون

1- اجتهادات شخصية

هناك جفاف ولا تكون أمطار وبالتالي يقومون بجمع الأكل من طرف أهل القرية ويطبخونها على شكل وليمة وذلك دعاء لنزول المطر، وأيضاً هناك عادة أخرى تقوم بها العروس وهي الإتيان بالماء من الواد وبعدها تقوم العروس بإعطاء الماء لكل الأطفال الموجودين في العرس ذلك لترزق بأطفال . هناك عادات كثيرة تختلف من منطقة لأخرى ... فمنطقة معانقة، تحمل موروثاً ثقافياً عريقاً لا يمكن التحدث عنه كله<sup>(1)</sup>.

## 2- تعريف المثل:

يرى ميشال مراد أن: «الأمثال فلسفة الشعوب الأكثر إنتشاراً، والعدوى الأكثر إنتشاراً، نتعرف من خلالها إلى تقاليد هذا الشعب، ونطلع على عادات ذلك وندرس سيرة ذاك.»<sup>(2)</sup>

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن المثل بالنسبة إلى ميشال يمثل ثقافة أمة ما أو بالأحرى شعب ما، وطريقة التفكير لدى كل فرد وعاداتهم وتقاليدهم، سواء أكانت هذه المثل جيدة أو سيئة، كما أن الأمثال متشابهة من بلد إلى آخر، حتى وإن اختلفت الصياغة أو اختلاف مكان أو زمان ذلك البلد.

يعرفه جمال حمداوي في كتابه السرد الأمازيغي بمنطقة الريف: «أن المثل كما هو معروف لدى القراء هو بمثابة عبارة مسكوكة<sup>(\*)</sup> تعبر عن حكمة الإنسان وتجربته العميقة في الحياة فنتحول الأمثال إلى عبر ودروس وأيات لتمثل والعمل والتطبيق والافتداء.»<sup>(3)</sup>

1- اجتهادات شخصية

2- ميشال مراد، معجم الأمثال العالمية، دط، بيروت، 1998 م، دار المراد، ص5.

\*- مسكوكة بمعنى التركيبات أو الصيغ، إيجاز اللفظ وإصابته المعنى وحسن التشبيه وجودة الكتابة، إذ أنها تشبه الأمثال في وظيفتها الجمالية والاستدلالية والإشارية التي يلوح بها على المعاني تلويحاً.

3- جميل حمداوي، السرد الأمازيغي بمنطقة الريف، ط1، دت، 2016م، ص47.

فجميل حمداوي يرى أن المثل هو عبارة عن لفظ موجز، قصير العبارة، وهو يعبر عن حكمة الإنسان وتجربته في حياته ويعتبر جملة مقيدة متوارثة شفاهة من جيل إلى جيل، وبالتالي فإن هذه الأمثال هي عبارة عن دروس للإنسان يستعملها يوميا بغرض الاقتداء بها. وفي تعريف آخر للمثل تقول عباشة وفاء: «أن المثل قول معروف قصير العبارة، يحتوي على فكرة صحيحة أو قاعدة من قواعد السلوك البشري أطلقه شخص من العامة في ظرف من الظروف ثم انتشر بين الناس يقولونه في مختلف المناسبات التي تشبه الحالة التي قيل فيها لأول مرة.»<sup>(1)</sup>

إن المثل عبارة قصيرة وموجزة، تهدف إلى إرساء سلوك وتعامل اجتماعي اعتبارا من حادثة وقعت من قبل، يستحضر في مواقف المشابهة، ثم صار هذا المثل متداولاً. إن فكل باحث ينظر إلى المثل من خلال معطيات مختلفة فمنهم من ربطه بتجارب الحياة ومنهم من ربطه بسلوك الإنسان ومعاملاته.

## 2-1- مفهوم المثل الشعبي:

تعتبر الأمثال الشعبية من طرائق التعبير الشفهي بين أفراد المجتمع إذ تعرفه الدكتورة نبيلة إبراهيم في كتابها أشكال التعبير في الأدب الشعبي: «الأمثال ضرب من التعبير عما تزخر به النفس من علم وخبرة، وحقائق واقعية بعيدة البعد كله عن الوهم والخيال.»<sup>(2)</sup> يقصد بهذا التعريف بأن المثل الشعبي عبارة عن خلاصة من التجارب والخبرات التي يكتسبها الإنسان في حياته اليومية إذ يستخدم هذه الأمثال للتعبير عن أفكاره وأرائه، وسلوك الفرد، كما ترسم صورة واضحة لحياتهم اليومية المعاشة، بعيدا عن الخيال.

1- ينظر عباشة وفاء، بلقاسمي إيمان، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشعبية، منطقة سطيف أنموذجا، رسالة الماجستير في الأدب الجزائري، جامعة بجاية، 2015م، ص16.  
2- نبيلة البراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ط3، القاهرة، دت، ص140.

عرف الأستاذ أحمد أمين الأمثال الشعبية في كتابه قاموس العادات والتقاليد والتعبير المصرية بأنها: «نوع من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللفظ وحسن المعنى ولطف التشبيه وجودة الكتابة، ولا تكاد تخلو منها أمة من الأمم، ميزة الأمثال أنها تتبع من كل طبقات الشعب.»<sup>(1)</sup>

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن المثل الشعبي فد نبع من قلب المجتمع والشعب فتأثر في النفس أكثر من حديث طويل، فهو يمثل دلالة واسعة ضمن أسلوب قصير وكلمات مبسطة، كما أن المثل مبني على المماثلة والتشبيه وجودة الكتابة والتراكيب البلاغية، فالأمثال الشعبية تنقل صورة المجتمع وواقعه المعاش، وبالتالي فإن المثل كلام قليل لمعنى كثير.

ونجده في مجلة جامعة النجاح للأبحاث: «أن الأمثال الشعبية تعبير شعبي، عفوي مختزل، مكثف، يحمل خلاصة خبرة حياتية عن موقف أو مشهد له ارتباط بمجالات ثقافية واجتماعية»<sup>(2)</sup>

بمعنى أن الأمثال الشعبية واحدة من الأشكال الفنية الأدبية، وهي تراث شعبي عريق عفوي قصير وموجز العبارة إذ يحمل في داخله معان كبيرة، تجعل الإنسان يتمتع بقدرة تجعله يجيد اختيار ما يعبر عن مكوناته النفسية، فالمثل مظهر حضاري يتصل بجذور الشعب ويستهدف الحكمة والموعظة، وهو مرآة الأمة.

## 2-2- مكونات المثل الشعبي:

يتكون المثل الشعبي من مورد ومضرب، فلكل مثل بداية أصلية له فقبله لم يكن هناك مثل إلا بعد وجود القصة، إذ نجده في كتاب محيوت كاهنة الأمثال والحكم الأمازيغية

1- أحمد أمين قاموس العادات والتقاليد والتعبير المصرية ط3، القاهرة، دت، ص140. ضمن نبيلة إبراهيم.  
2- خليل قطنابي المكونات المعرفية في المثل الشعبي الفلسطيني مقارنة سوسولوجية أدبية مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ع 11، المجلد 31، 2017، ص.07

المتداولة في بلدية معاتقة أن: «للمثل مورد ومضرب، فالمورد هي القصة التي تحكي حوله، وقد حدثت في زمن ماضٍ وبعيد، أما المضرب فهي الحالة المشابهة لتلك القصة والتي تكررت في الحاضر وانطبقت مواصفاتها عليها»<sup>(1)</sup>.

فالمورد هو الزبدة التي تستخرجها من القصة، التي تتبع من حادثة وقعت في الماضي، أما المضرب فهو الشيء الذي نقوم بإسقاط المثل عليه ويكون مورد المثل يشبه تلك الحادثة التي يصدر فيها المثل.

### 2-3- خصائص المثل الشعبي :

يمتاز المثل الشعبي كغيره من فنون الأدب الشعبي بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تشترك في أكثرها مع عناصر الأدب الشعبي الأخرى، كالحكاية واللغز والنكتة .... وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي<sup>(2)</sup>

#### أولاً: اللغة المستعملة في المثل:

تعتبر اللغة المستعملة في الأمثال الشعبية لغة عامية، بمعنى أنها اللغة التي سيتعلمها الفرد في حياته اليومية فكل مجتمع يتحدث بلهجته، إذ تختلف اللهجات من مجتمع لآخر لأن اللغة العامية هي اللغة التي لا تملك أي قواعد أو قوانين لغوية فهي لغة الشعب وهي متاحة للجميع، والعامية هي التي جعلت الأمثال سهلة للحفظ وتداولها بين الناس وانتشارها.

#### ثانياً: المثل الشعبي مجهول المؤلف:

إن المثل الشعبي لا يملك مؤلفاً خاص به فقد قيل المثل من طرف مجموعة من الناس وأخذ هذا المثل ينتشر من شخص لآخر حتى أصبح معروفاً، فلا يمكن تحديد المؤلف

1- كاهنة محيوت، الأمثال والحكم الأمازيغية المتداولة في بلدية معاتقة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012، ص16،

2- ينظر قاسمي كهينة، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير، دراسة تاريخية وصفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2009، ص37.

بالضبط أو صاحبه فمعظم الناس مثلاً يعرفون العديد من الأمثال التي قيلت في فترة الاستعمار لكن المؤلف مجهول.

### ثالثاً: المثل الشعبي لا يخضع لعملية التدوين :

المثل لم يحض باهتمام كبير من طرف الناس والقراء، وكان ذلك نتيجة عدة أسباب منها عدم اهتمام المؤسسات الرسمية بهذا الأدب واعتباره أدباً هامشياً.

ونجد مجموعة من الخصائص أوردتها الدكتورة نبيلة إبراهيم في كتابها أشكال التعبير في الأدب الشعبي وتوجزها في ما يلي: (1)

#### • المثل الشعبي يحتوي على معنى يصيب التجربة والفكرة في الصميم:

لأن المثل هو نتيجة لتجارب إنسانية واقعية حية التي عاشها الفرد والمجتمع، وهي نبعت من قلب المجتمع حقيقية بعيدة كل البعد عن الخيال.

#### • المثل الشعبي يتمثل فيه الإيجاز وجمال البلاغة :

حيث أن المثل قليل الكلام وهو قصير جداً يتكون من أقل عدد ممكن من الألفاظ وهو مختصر، إذ أن المثل بقدر ما هو واسع المعنى والدلالة، كما أنه كلام موزون وهذا ما جعله أكثر جمالاً وحركته الإيقاعية التي تنجم عن استخدام الوزن والإيقاع .

#### • المثل الشعبي خلاصة التجارب ومحصول الخبرة:

أي أن المثل يعتبر مرآة المجتمع وهو يعكس صورة حقيقية لحياة الفرد وهو مقياس تحضر أي أمة، فالمثل الشعبي جاء نتيجة لتجربة عاشها الإنسان في وقت ما فجنور المثل هي الشعب، إذ أنه لا توجد تجربة عاشها الإنسان في الماضي إلا وقد ضرب عليها المثل.

1- ينظر نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دط، القاهرة، ص141.

### رابعاً: المثل الشعبي يتمثل بطابع تعليمي:

وهو القول الجاري على ألسنة الشعب فالمثل الشعبي يتميز بطابع تعليمي وهو كلام ينتقل من شخص لأخر شفاهاة بمعنى أنه يقال من طرف شخص وينتقل إلى شخص آخر شفويا وذلك بهدف تبليغ رسالة تربوية تعليمية.

### 3- أهمية الأمثال الشعبية :

للأمثال الشعبية أهمية كبيرة في حياة المجتمع، وقد أشار كتاب الأمثال الشعبية العمانية واستثمارها في اللغة العربية للدكتور إبراهيم البلوشي، إلى مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

- «اتسام الأمثال الشعبية بخصوصية ثقافية تميز كل المجتمع عن غيره من المجتمعات.
- حفظ تراث المجتمع باعتبار المثل مرآة صادقة لحضارة الشعب.
- المثل الشعبي هو حلقة تربط بين ماضي الشعب وحاضره.
- إسهام الأمثال في تهذيب الأجيال وتقويم الأخلاق وإرشاد الناس إلى الطريق المستقيم.
- استخدام الأمثال الشعبية كنصيحة وتوظيفها في الحوار من أجل تدعيمه بالحجة والتأكيد على صحة القول .
- إحداث الأمثال سعادة في من يتداولها.»<sup>(1)</sup>

تمثل الأمثال الشعبية أهمية كبيرة على عدة مستويات اجتماعية ونفسية وتربوية، فمن الناحية التربوية تلعب دور المربي فالأم مثلا عندما ترغب في إيصال رسالة تربوية لأولادها

1- إبراهيم البلوشي، الأمثال الشعبية العمانية واستثمارها في اللغة العربية، دار النشر وزارة التراث والثقافة، دط، دت،

تلجأ إلى الإتيان بمثل يلائم ذلك المقام، وتشرح مضربه ومورده لهم وتفهم معناه ومغزاه، أما من الناحية الاجتماعية فهي تسهم في حفظ تراث المجتمع باعتبار المثل مرآة تعكس حياة الفرد والمجتمع وهو همزة وصل بين ماض الشعب وحاضره، وتصور الواقع المعيشي تصويراً حياً وحقيقياً.

للأمثال الشعبية أهمية كونها تساهم في إسعاد الشخص الذي يستعملها.

ونجد بعض النقاط أيضاً التي تشير إلى أهمية الأمثال الشعبية في مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية :

«الأمثال من الناحية العملية تريح النفس، وتسخر وتمدح ثم تهزل في الوقت الذي تتضمن فيه أفكاراً جادة، تلقي الدروس بأسلوب من المدح الحادق.»<sup>(1)</sup>

بمعنى أن الأمثال الشعبية لها أهمية نفسية تتجلى في ذلك البعد الداخلي لدى نفسية الفرد، كما أن الشخص الذي يستعملها يستخدم تلك الأمثال بأسلوب المدح من ناحية وأسلوب السخرية من ناحية أخرى في حين أن المثل يتضمن أفكاراً بعيدة كل البعد عن السخرية والهزل، ولذلك فإن المثل يتلفظ به الحكماء وذو الخبرة في الحياة.

#### 4-تعريف النسق:

يعتبر النسق من المفاهيم الشديدة التعقيد والتنوع، فقد ظهرت العديد من المحاولات لباحثين ومنهم نجد : تالكوت بارسونز Talcott Parsons<sup>(\*)</sup> يقول : «بانه نظام ينطوي

1 خليل قطنابي، المكونات المعرفية في المثل الشعبي الفلسطيني، مقارنة سوسولوجية أدبية، مجلة جامعة النجاح، العلوم الإنسانية، ص7

\*- تالكوت بارسونز: Talcott Parsons: يعتبر واحد من أبرز علماء الاجتماع المعاصرين، في الو.م.أ، حيث ولد فيها 1902، وتوفي في ميونيخ 1979، وتكشف سيرته عن اهتمامه المبكر بالعلوم الطبيعية وعلم الحياة، ومن ثم تخصصه المعمق في علم الاجتماع، له مؤلفات عديدة، بنية الفعل الاجتماعي، أبحاث في النظرية السوسولوجية.

على أفراد فاعلين تتحدد علاقاتهم بمواقفهم وأدوارهم التي تتبع من الرموز المشتركة والمقروءة ثقافياً»<sup>(1)</sup>.

بمعنى أن النسق نظام به تتحقق الوحدة بين أعضائه وذلك عن طريق مجموعة من العلاقات المتداخلة للقيم والمعتقدات والرموز المشتركة التي تمثل الثقافة المتواجدة في أي مجتمع، حيث تنظم توزيع الأدوار الاجتماعية

أما محمد مفتاح يعرف النسق بقوله: «مهما اختلفت تعريفات النسق، فإنه ما كان مؤلفاً من جملة من عناصر أو أجزاء تتربط في ما بينها وتتعلق لتكون تنظيمياً هادفاً إلى غاية، وهذا التحديد يؤدي إلى نتائج عديدة»<sup>(2)</sup>.

أي أن النسق يهدف إلى تحليل هذه الغاية بطريقة منظمة ومتناسقة، إذ يكشف لنا عن الهدف بمختلف الوسائل والتأويلات وطرائق التحليل، وإذا تتبعنا فسنصل في نهاية المطاف إلى الهدف والغاية.

قدم لنا عبد الله الغدامي مفهوماً للنسق ويقول: «النسق هو دلالة مضمرة فإن هذه الدلالة ليست مصنوعة مؤلف ولكنها منكبّة ومنغرسّة في الخطاب، مؤلفاتها الثقافة ومستهلكها جماهير اللغة من كتاب وقراء يتساوى في ذلك الصغير مع الكبير والنساء مع الرجال والمهمش مع المسود»<sup>(3)</sup>.

ويقصد هنا الغدامي وجود نسق خلف المعنى الظاهر وهذا ما يسعى النقد الثقافي إلى إظهاره ويتضح النسق من خلال دلالات وأنظمة مختلفة للخطاب الأدبي حيث تسمح بتوصيل الفكرة والدلالة إلى العامة والخاص وفهماها.

1- تالكوت بارسونز، عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت ط1993، ص411.

2- محمد مفتاح، النص، من القراءة إلى التنظير، شركة النشر المدارس، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2000، ص49.

3- ينظر عبد الله الغدامي، النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية، ط3، المركز العربي الثقافي، 2005، ص79.

مما سبق نرى بأن تعاريف النسق قد تنوعت، فمنهم من ركز على أن النسق يمثل الثقافة، الشخصية والنظام الاجتماعي وهذا ما ذهب إليه تالكوت بارسونز، بينما نجد محمد مفتاح ربط النسق بالهدف، أما بالنسبة للغذامي فقد ربطه بالثقافة.

## 5-تعريف المضمرة:

تعرف كاترين كيربات أوركيوني Catherine kerbrat orecchioni، القول المضمرة أو الضمني في الحديث بأنه: «كتلة المعلومات التي يمكن للخطاب أن يحتويها، ولكن تحقيقها في الواقع يبقى رهن خصوصيات الحديث»<sup>(1)</sup>.

فالقول المضمرة هو معنى خفي مضمرة في الكلام، يفسر ضمن السياق الذي ورد فيه، وبيان حقائقه المضمرة بغرض فهمه أي الكشف عن المعاني الكامنة.

حدد عبد الله الغذامي مفهوم المضمرة: «بأنه أقنعة تختبئ من تحتها الأنساق، وتتوسل بها لعمل عملها الترويض»<sup>(2)</sup>.

بمعنى أن للنسق دلالة مضمرة، خفية، تستخدم أقنعة كثيرة لكي تمرر المسكوت عنه، ويكون مخبوء تحت أقنعة جمالية لغوية، والمضمرة هو الغموض البادي في النصوص، إذ علينا البحث عن الحقائق المضمرة والتعمق في بنيتها الداخلية.

عرف إسماعيل خلباص حمادي المضمرة: «بأنه مجموعة من الترسبات، تتكون عبر البيئة الثقافية والحضارية وتتقن الاختفاء تحت عباءة النصوص المختلفة...»<sup>(3)</sup>.

1 – Catherine Kerbrat Orecchioni . L'implicite. Paris. Armand Colin.1998.p39.

تر: ريتا خاطر، المضمرة، بناية " بيت النهضة"، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2008م، ص32.

2- عبد الله الغذامي، النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 3، الدار البيضاء، 2005م، ص78.

3- اسماعيل خلباص حمادي، إحسان ناصر، " النقد الثقافي مفهومه منهجه إجراءاته"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، ع 13، 2013م، ص17.

يقصد بالترسبات أفنعة وغطاء، جميعها تساوي معنى الإخفاء، وأن هذه الترسبات التي تتكون عبر البيئة الثقافية، ما هي سوى تلك الأنساق الثقافية والتاريخية، التي تتقن الاختباء وتحسن تمرير أنساقها في مختلف النصوص.

مما سبق فإن النقد الثقافي يكشف أنساقا مختلفة متباينة، فيتضح بأن هناك نسقا ظاهرا يقول شيئا، ونسقا مضمرا غير واع وغير معلن يقول شيئا آخر، وهذا ما يسمى بالنسق المضمّر.

## 6- علاقة الأمثال الشعبية بالأنساق الثقافية :

تمثل الثقافة الشعبية مجموعة من العناصر المتداخلة إذ يعد المثل أحد فروع الثقافة وأكثرها ثراء، إذ تتأثر الأمثال بالثقافة الشعبية السائدة، ويبدو هذا واضحا إذا ما تناولنا مصادر الأمثال فهي تعرف من مصادر عديدة منها :

«تعتبر الأمثال السائرة والأقوال المأثورة عند جميع الأمم خلاصة تجاربها، ومستودع حكمتها، وسجل أخبارها وترجمان أحوالها، فهي أشبه ما تكون بمرآة تعكس روح الأمة وعبقريتها، كما يتجلى فيها فكرها ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها ومثلها الأخلاقية والتربوية»<sup>(1)</sup>.

-بمعنى المثل عبارة عن مزيج من العادات والتقاليد والطقوس، وفيه دلالات على الحالة النفسية التي يعيشها مجتمع ما، فالمثل إشارة على كيفية تفكير شعب من الشعوب، وأيضا تكشف عن طبيعة الحياة المعيشة اليومية لأمة ما.

«الأمثال هي أقوال لها مكانة أدبية رفيعة لدى كل الشعوب والأمم باعتبار أنها تمثل حكمته والأمة العربية أمة قد تحتفي بالأمثال قديما وحديثا»<sup>(2)</sup>.

1- الموسوعة العربية العالمية -مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع -ط 2، ص 695

2-معجم كنوز المثل والحكم-النثرية والشعرية - كمال خليلي، مكتبة لبنان، ناشرون، ص هـ

تتضمن الأمثال العربية وقصصها ما يعبر عن الثقافة العربية في الجانب اللغوي والجانب الثقافي بما يحويه من قيم كالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، إذ تمارس الأمثال دورها من خلال إعادة إنتاج قيمتها ورؤاها في إطار حركة الزمان لتكرسها في الحاضر الذي سينقلها إلى المستقبل، فالأمثال التي قيلت قبل قرون مازالت تمارس تأثيرها حتى الآن:

«المثل يتمثل فيه روح الشعب وينعكس فيه الشعور والتفكير وطرائق التعبير، كما تحمل في طياتها صورة عن المجتمع بعاداته وتقاليد ومعتقداته»<sup>(1)</sup>

بمعنى أن أمثال كل أمة نابعة من بيئتها الاجتماعية والجغرافية ومن محيطها الفكري والديني، ومستمدة من واقع تجاربها في الحياة اليومية:

في الأخير نستنتج أن للأمثال علاقة وطيدة بالأنساق الثقافية فهي جزء من الثقافة، إذ تشكل الأمثال في الثقافة العربية مرجعية إذ يعود إليها بين الحين والآخر كلما احتاج أن يدعم حجة أو يبرر فعلا، فإنه أصبح حاملا للأنساق الثقافية المضمرة، وناقلا لها وبيئتها في عقل الإنسان ووجدانه.

1- الموسوعة العربية العالمية، ص 696

## الفصل الثاني:

جماليات المثل الشعبي في منطقة معاتقة

**حدود المدونة :**

تتمثل مدونة هذه المذكرة التي قمنا بها في جمع بعض الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة معاتقة، وقد قمنا بدراسة بعض منها فقط لكثرتها، وقد حللنا بعض النماذج وتعمقنا فيها وذلك لفهم المثل أكثر فأكثر.

**الزمان:**

لا يمكن التعرف على الزمان الذي قيلت فيه هذه الأمثال لأنها كانت متداولة منذ القديم وبالتالي لا نستطيع كذلك إيجاد المؤلف الحقيقي لها فهو مجهول.

**المكان:**

الأماكن التي بحثنا فيها عن هذه الأمثال ليست واحدة، وإنما عدة قرى مختلفة من معاتقة إذ تتفرع هذه الأخيرة إلى العديد من القرى المجاورة.

**المصدر:**

لقد كان المصدر الذي اعتمدنا عليه المشافهة وذلك مباشرة من أفواه العجائز، لأنهن كن يملكن هذا الموروث في ذاكرتهن لمدة طويلة وقمنا بالاحتفاظ به دون تدوينه.

يعتبر موضوع الأمثال الشعبية مجال خصب للدراسة والبحث، فقد حاولنا تناول المواضيع التي تمس حياة الإنسان وثقافته، لقد تعددت هذه المواضيع والتي قمنا بتصنيفها إلى خمسة جوانب متعلقة بحياة الإنسان وهي الجانب الاجتماعي، الجانب الديني، الجانب الاقتصادي، الجانب الأخلاقي، الجانب التربوي والتعليمي، حيث حاولنا في كل جانب التطرق إلى مواضيع لها علاقة به.

## 1- الجانب الإجتماعي:

يعيش المثل الشعبي بيننا في المجتمع، فنجدّه يعبر عن تجربة الإنسان ونتائجها ومن بين هذه الأمثال:

### 1-1- المضمرة وصورة المرأة في المجتمع القبائلي:

للرأة مكانة وشأن في المجتمع، كانت ولا زالت محور الحديث الشعبي، وقد سجلت حضوراً قوياً، كما سلط الفرد الشعبي على حركاتها وأدق تفاصيل حياتها، ويظهر ذلك في الأمثال التالية :

Axxam ur nesi tamyert am urti ur nesi tadekkart\*

البيت الذي ليس فيه عجوز، كالقرية التي لا تين فيها<sup>(1)</sup>

تمثل المرأة العجوز أساس كل بيت وهي عموده، فالمرأة هي الأم وهي الزوجة وهي الأخت، وهي التي تلد، وتنشأ الأبناء وتربهم أحسن تربية، وهي التي تطبخ وتكنس وتغسل، فهي مصدر الحنان والدعم، يتحدث هذا المثل بالأخص عن العجوز، وهي المرأة التي يكرهن وجودها في البيت بعض الكنان "العرائس"، فالجدة تقوم بوظائف هامة داخل البيت، خاصة العائلة القبائلية لأنها هي التي تروي لأحفادها القصص وهي التي ترعاهم عند غياب الأم، وهي التي تحضنهم، كما أن عجوز البيت إليها يعود القرار لأنها الكبيرة وفي هذا المثل نجد التشبيه وقد شبه البيت الذي ليس فيه جدة كالقرية أو الحديقة التي لا تين فيها بالرغم من وجود الأشجار الأخرى:

\*Taddekkart هي نوع من أنواع أشجار التين تكون ثمارها كبيرة بالمقارنة مع التين العادي .

1- وردية حميطوش : مجاهدة من قرية تلاحمو، 80سنة

### 1-2- الزواج:

في هذا المثل دعوة إلى معرفة أصل المرأة قبل الزواج منها، أما بالنسبة للمثل الثاني فيتمثل في العروسة التي تفتخر بها عائلتها .

Muqel yemma-s, tayeḍ yelli-s.

انظر الأم وتزوج الابنة (1)

يتحدث هذا المثل عن الفتاة التي لديها أخلاق، وأن الابنة غالباً ما تكون نسخة طبق الأصل عن أمها، فهي تقلدها في التصرفات والكثير من الأعمال التي تقوم بها وتشبهها فإن كانت الأم سيئة الأخلاق تكون البنت كذلك سيئة، وإن كانت الأم طيبة تكون البنت طيبة، وبالتالي بعض النساء عندما يذهبن للخطبة ينظران إلى الأم كيف هي من حيث الأخلاق ثم يطلبن يد البنت.

Anwi i kem-icekren a tislit, d yemma teḥḍer xalti

من يشكرك يا عروس؟ أمي بحضور خالتي (2)

نلاحظ من خلال الرؤية السطحية لهذا المثل أنه يتكون من سؤال وجواب، ويقصد به العروس عندما تذهب إلى بيت زوجها تقوم بأعمال البيت بصفة كبيرة دون تعب، من طبخ، تنظيف، تربية، لكن لا أحد يشكرها، إلا أمها أو المقربين لها .

يضرب هذا المثل على الشخص الذي يشكره شخص آخر من أقاربه سواء أستحق أم لا.

### 1-3- الأسرة:

يدعو المثل إلى التزام الأم بالعدل بين أولادها والمحافظة على صلة الرحم

A tamḃart sizdeg ul-im akken llan meḥḥra d rraw-im

يا عجوزة صفي قلبك، فكلهم أولادك (1).

1- وردية حميطوش: مجاهدة من قرية تلاحمو، 80 سنة.

2- المرجع نفسه.

يضرب هذا المثل في المرأة "الأم"، التي تفضل ابنا على ابن، فالمقصود بصفي قلبك بمعنى أن تتحلى بالنية الصافية اتجاه أولادها، ولا تفرق بينهما، فهذا يخلق بينهما العداوة والحقد، فلهذا علينا بالعدل والمساواة بينهم سواء من ناحية المعاملة "الحنان"، أو حتى أثناء توزيع الممتلكات "الإرث"، إذ لا يجب أن تفضل أحد أبنائها على الآخر، خاصة إذا كانت العلاقة بينهم علاقة أخوة جيدة فهنا لا يجب أن تخلق بينهم البغضاء والنميمة، إذ على الأم أن تتصح أبنائها بأن يسلكوا الطريق المستقيم، وأن تحثهم على محبة بعضهم البعض، فلا يجب أن يملكها حب التملك والسلطوية فكما يقال الأم عمود البيت إذا استقامت استقام البيت والعكس صحيح:

#### 1-4-المسؤولية:

Ameḃun win yesēin ara ṛṛay

الفقير من لا رأي له (2)

نلاحظ في هذا المثل أن على الإنسان أن يتمتع برأيه الخاص به عن الأشياء، ويؤمن به لا أن يترك الآخرين يقررون في مكانه لأن ذلك يجعله فقيرا، إذ نرى من خلال هذا المثل أنه لا يقصد الفقر المادي بل الفقر المعنوي، فالنسق هنا مضمّر غير ظاهر، فالفقير هنا من لا رأي له ولا يستطيع أن يتخذ قراره في أشياء تخصه ويسمح للآخرين بالتدخل في شؤونه والقرار نيابة عنه:

#### 1-5-الصدّاقة:

Mi tbeddeḃ medden akk yinek mi teḃliḃ ḥed ur k-yessin

عندما تكون صحيح الجسم كل الناس يحبونك، وعندما تمرض لا أحد يعرفك(3)

نرى أن هذا المثل يتحدث عن صحة الإنسان من الظاهر، يظهر لنا أن الإنسان عندما يكون صحيحا يعمل دون تعب والناس كلهم يلجؤون إليه ويحبونه وعندما يمرض ويصبح

1- حساني ذهبية -معانقة، 60سنة-

2- حساني ذهبية -معانقة، 60سنة-

3- بكدوش تسعديت: ابنة شهيد، بوعرفة" معانقة"، 65 سنة-

شيخا هرما يجد نفسه وحده، ينطبق هذا المثل على الإنسان الذي يكون صحي الجسم والمال والثروة، إذ تجد كل الناس يودون التعامل معه وأن يكون لهم كصديق، وبمجرد إفلاس هذا الشخص أو أصيب بمرض أو لديه مشاكل كبيرة، تجد جميع أصدقائه قد هربوا منه ولا أحد يهتم أو يبحث عنه، وهذا المثل ينطبق تماما عما يحدث في عصرنا هذا، فالكل يبحث عن مصلحته وليس الصداقة:

### 1-6- النفاق الإجتماعي:

Win iyazen tasraft i gma-s deg-s yessilqi

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها (1)

يقصد بهذا المثل أن شخص قام بحفر حفرة ليقع فيها عدوه ولكن في الأخير يجد انه قد حفرها لنفسه، ولكن ليس هذا ما يقصده بالضبط، وإنما يقصد به أن كل شخص في هذه الحياة يفعل الشر لأخيه الإنسان أو أساء إليه بغير حق، فإنه يأتي يوم ويقع في نفس الشيء، ويتعرض للإهانة هو كذلك فالله مع المظلوم لا مع الظالم، تزرع الشر تجد الشر كما تفعل تجد، وهناك مثل يطابق هذا المثل في المعنى هو "كما تدين تدان"، يضرب هذا المثل على هؤلاء الأشخاص الذين يحتقرون أشخاص آخرون لأنهم فقراء:

### 2- الجانب الديني:

حظي هذا الجانب الديني منذ القدم باهتمام بالغ من طرف أفراد المنطقة نظرا لدورها التعبدي الذي يقوي ويمتن روابط الإيمان بين الخالق والمخلوق:

### 2-1- صورة الدين من خلال الأمثال :

إن هذه المنطقة تؤمن بأن النصيب والأرزاق من عند الله تعالى وحده:

1- بكدوش تسعديت: ابنة شهيد، بوعرفة" معانقة"، 65 سنة.

Ičča bezzi\* , yerza qessul

أسرف في الأكل ثم كسر الإناء<sup>(1)</sup>

يتحدث هذا المثل عن الشخص الذي يأكل كثيرا ويأكل كل شيء في لحظة واحدة من خضر وفواكه، وعندما يشبع يقوم بكسر الصحن، أما في عمقه يتحدث عن الأشخاص الذين يكفرون بالنعمة، وينكرون الفضل وينسون أن الرزق من الله بمجرد أن يشبعوا، فهناك أشخاص يعيشون في أسوأ اللحظات في حياتهم فقراء بنسبة كبيرة، وبمجرد أن تفتح لهم أبواب الخير ينسون كل ما مر عليهم من سوء وجوع، يضرب هذا المثل على الأشخاص الذين لا يحمدون الله على النعمة التي رزقهم بها، كأن تلك النعمة ملك لهم لوحدهم.

## 2-2- الحياة والموت:

Dunit am targit

الدنيا كالحلم<sup>(2)</sup>

يعني أن الإنسان عليه أن يعرف أن الحياة الدنيا ستزول وتنتهي لذلك ينبغي عليه أن يكون واقعيًا لا أن تكون حالما، ولا يسعى وراء ذاته وشهوات الدنيا الفانية، فهذا المثل هو توجيه للإنسان ونصحه بعدم الانشغال الكبير والمفرط بالحياة وما فيها، ويذكر ذلك في الآية القرآنية الكريمة: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾<sup>(3)</sup>.

\* abezzi هو عبارة عن طبق يطبخونه بكل أنواع الحشائش خاصة في منطقة القبائل

1- بكدوش يمينية: بوعرفة، 73 سنة

2- حساني ذهبية: معاتقة، 57 سنة

3- سورة الكهف، الآية 45

### 2-3- القضاء والقدر :

Tiwwura n rebbi wessiε-it

إن أبواب الله واسعة(1)

يذكر هذا المثل أن فيه تذكير بأن رحمة الله واسعة، مهما ضاقت بك الدنيا، أي أن الله تعالى لا ينسى عبده، مهما مرّ بالعديد من الصعوبات والمشاكل والهموم، فلا يجب أن نقطن من رحمته تعالى، فيجب أن نؤمن بفرج الله تعالى، فإن بعد العسر يسرا، والله تعالى يرزق من يشاء ومتى يشاء، فالدنيا اختبار لنا لمدى صبرنا لمواقف الحياة الصعبة، فرحمة الله واسعة والله تعالى رحيم بعباده ولو طال فرجه، وهنا يقصد من أبواب الله واسعة أن رحمة الله تعالى شاملة لكل عباده، فهو الذي يحمينا من كل شر والرزق بيديه، فهو كريم ورحيم بعباده إذ علينا فقط أن نؤمن بقدرة الله تعالى وقضائه.

### 3- الجانب الإقتصادي :

نلاحظ دائما أن المثل الشعبي عبرة للإنسان ،و ذلك من خلال إعماده على نفسه في إنجاز أعماله وقضاء حوائجه، إذ يعتبر من أولويات وضروريات الحياة، ويظهر ذلك من خلال هذه الأمثال .

### 3-1- الحياة العملية من الأمثال :

يبين هذا المثل أن العمل النزيه والشريف مهما كان نوعه، يجعل صاحبه يتذوق طعم الحياة، أما بالنسبة للمثل الثاني فهو يحث الإنسان على تجنب الكسل والعمل نحقق أهدافنا وأحلامنا .

1- عميروش تسعديت، معاتقة، 78 سنة.

Ifassen ibarkanen id yetta wwin a ɣrum azedgan·

الأيدي السوداء هي التي تحصل على الخبز النظيف<sup>(1)</sup>

يعتبر هذا المثل متداولاً بكثرة في منطقتنا، يعني أن الأيدي السوداء هي التي تأكل الأكل النظيف، وليس فقط البيضاء اللون، يقصد بهذا المثل أن الإنسان الذي يعمل ويكسب لقمة عيشه بالحلال هو الذي يعيش بسعادة، فهذا الإنسان الذي يعمل من أجل كسب قوت أولاده وعائلته، فإن الله يجازيه يوم القيامة لأنه لم يمد يده يوماً للسرقة أو الطلب في الشارع، عكس البعض الذي يعمل في الشركات الكبرى أو في أماكن خاصة، تجد البعض منهم أموالهم من الحرام لأنهم يقومون بالسرقة والسطو على حقوق الآخرين، وكذلك التزوير...، ويضرب هذا المثل على الشخص الذي يعمل في مكان غير نظيف مثل عمال النظافة فالكلمة يحتقرونه، لكن ماله حلال ألف مرة من الإنسان الذي يلبس بدلة الرؤساء ويأكل الحرام.

Win yebyan aman iffey ɣar tala

من أراد الماء فليتوجه إلى المنبع<sup>(2)</sup>

يحمل هذا المثل معنى أنه من أراد شيئاً عليه الاجتهاد والمثابرة من أجل الوصول إليه، وعدم الاتكال على الآخرين بل يجب الاعتماد على نفسه، ومقابله في اللغة العربية "من جد وجد، ومن زرع حصد"، أي السعي وراء أهدافنا وحاجاتنا لتحقيقها وعدم البقاء مكتوفي الأيدي لأننا لا نحقق بذلك شيئاً وهنا لا يقصد السعي وراء الماء بل المعنى الباطني السعي وراء أمانينا والعمل بجهد لتحقيق أحلامنا والوصول إلى غايتنا.

1- وردية حميطوش: قرية تلاحمو "معانقة"، 80 سنة.

2- عمروش تسعديت، ابنة شهيد، معانقة، 8 7 سنة.

### 3-2-الإدخار:

في هذا المثل يحث الإنسان من أجل أن يدخر شيئاً لكبره:

Temzi txeddem i temyer

الصغر يعمل للكبر<sup>(1)</sup>

يبدو لنا من خلال القراءة السطحية لهذا المثل أن المراهقة والشباب الذي يتمتع بصحة وعافية يمكنه أن يقوم بعدة أعمال شاقة، عكس الشيخ الكبير والطاعن في السن، فهو لا يستطيع أن يعمل كثيرا كالشباب الذي ينعم بصحة جيدة، أما في عمق هذا المثل فهو يتحدث عن الإنسان الذي يكون بصحة جيدة في صغره ولا يهتم بها، وقوته وإرادته، لأنه عندما يكبر صحته تكون سند له ويحتاجها، عندما يكبر يجد نفسه مريضا ولا أحد معه سوى ما قام به عندما كان بصحة جيدة، لأنه لا أحد بعد ذلك يعمل لأجله، ويضرب هذا المثل على الشخص الذي يعمل كثيرا ويقول أكسب المال وأجدها في كبري:

### 4-الجانب الأخلاقي :

إن من عادات أفراد المجتمع القبائلي التحلي بالأخلاق الحسنة والنهي عن الأفعال السيئة، لذلك كان لها حضور في أمثالهم الشعبية:

### 4-1-الإنسان محاسن ومساوئ "السلوك":

Adfel yekkat deg udrar ssem-is deg swaḥel

الثلج يسقط فوق قمم الجبال والبرد يصل إلى السواحل<sup>(2)</sup>

1 بكدوش تسعديت: إبنة شهيد، قرية بوعرفة "معاتفة"، 65 سنة

2- حساني ذهبية: معاتفة، 57 سنة.

يتداول بكثرة في مناطق القبائل نظرا لطبيعة تضاريسها، إذ هي منطقة جبلية، فشتائها يكون باردا لكن في المناطق الساحلية التي لا تكون بعيدة عن الجبال والثلوج، إذ أن في حقيقة الأمر يقصد أن الإنسان سيتحمل نتائج أعماله ولو بعد مكانه أو زمانه، فنلاحظ أن ظاهره يتحدث عن الثلج أي " الطبيعة "، إلا أن باطنه يقصد شيء آخر ألا وهو الأعمال بأننا سننال فقط نتائج سلوكياتنا سواء جيدة أو سيئة.

#### 4-2- العرفان بالجميل ونكرانه:

Xdem lxir ad yuḡal d ixmir

افعل الخير، سيرجع شرا(1)

يقصد من هذا المثل نكران الجميل للذي فعلت له خيرا، فبدلا من أن يشكرك يعمل لك الشر، ولا يعترف بالجميل أو المعروف، إذ تفعل خيرا لإنسان فيكافئك بالشر، يوجد أشخاص مهما فعلت لهم من خير لا يعترفون به، وبمجرد أن يقضوا مصالحهم ينسون معروفك، وهذا المثل يضرب على الأشخاص الذين لا يعترفون بالجميل و ناكري الخير .

#### 4-3- التدخل في شؤون الآخرين:

Axxam-is ur s-yezmir, lḡamee yettṭef-as amezzir\*.

أهمل منزله لكنه يهتم بالمسجد ويكنسه بالمكنسة (2)

1- عمروش تسعديت معاتقة، 78 سنة.

\*Amezir هي نبة تنبت في الغابة وتستعمل في كنس البيت قبل ظهور المكنسة .

2- وردية حميطوش، مجاهدة، قرية تلاحمو "معاتقة"، 80 سنة.

نلاحظ من خلال هذا المثل أنه يتحدث عن بيت الله وهو المسجد وهو مكان مقدس وظاهر، وفيه تقام الصلوات وأبوابه مفتوحة دائماً للجميع هذا من السطح، أما من الباطن معناه كبير وعميق جداً، فهو يتحدث عن الإنسان الذي لا يهتم بشؤون بيته ولا يهتم بأولاده ولا بأهله، ويتكاسل في أهله لكنه يهتم بأمر غيره، فهو يرى كل من دخل ومن خرج، من أكل ومن لم يأكل يحرص على كل صغيرة وكبيرة، ويتدخل دائماً في ما لا يعنيه، يضرب هذا المثل على الشخص الذي يتدخل في أمور الآخرين دون أن يرى نفسه:

#### 4-4-الصبر:

Ur yeqriḥ ḥed ussennan, ala aḍar yeddan ḥafi

لا أحد توجهه الشوكة إلا الرجل التي مشت حافية (1)

نلاحظ من خلال هذا المثل أن هناك نباتات شوكية بمجرد أن تمسكها توجع ويمكن أن تجرح ذلك الشخص، هذا هو المعنى الظاهر لهذا المثل لكن المعنى العميق يتحدث عن الإنسان الذي يعيش حزينا بائساً، ولا يوجد أي شيء يفرحه في حياته، فذاك الشخص هو الذي يعاني فقط ولا يحس بالوجع إلا هو، ولا أحد يساعده أو يساعده، تجد هذا الشخص مسكينا يتصارع مع الحياة، ويوجد مثل شعبي يقال بالدرجة "ما يحس بالجمرة غير إلي كواتو"، يضرب هذا المثل على الشخص الذي يعاني في صمت ولا يشتكي همومه لأحد ينتظر لعل أبواب الله تفتح له:

#### 5-الجانب التربوي والتعليمي:

حاول الإنسان أن ينقل مجموع تجاربه التي تعلمها في مجموعة من النصائح والتحذيرات التي شملت عدة مجالات:

1- بكدوش تسعديت، ابنة الشهيد، بوعرفة "معاتقة"، 65 سنة.

5-1- المعاملة بأدب ولباقة:

في هذا المثل دعوة إلى حسن الكلام مع الغير .

Yal awal iqaz irennu, yal lğarḥ iqaz iḥellu

الجرح البليغ يندمل والكلام الجارح يحفر ويزيد<sup>(1)</sup>

يحكى أن هناك فتاة تعيش في الغابة مع الحيوانات، وكلهم أصدقاء لها وقد كانت صديقة الأسد زعيم الغابة، وذات يوم قالت الفتاة للأسد: "رائحتك كريهة"، ثم سكت الأسد، وقد أثر فيه هذا الكلام كثيرا، ثم قال لها: "أعطيني الفأس الذي بيدك"، ثم قالت له: لماذا؟ ثم قال لها: "قلت لك أعطيني إياه وإضربيني به في يدي"، ثم قالت له: "لا، أنا أحبك فأنت صديقي"، ثم قال لها إضربيني"، ثم حدث ما حدث وقامت بضربه في يده حتى أصيب بجرح عميق. ثم قال لها: "إذهبي من هنا وعودي إلى بعد أسبوع"، ثم ذهبت الفتاة وعادت بعد أسبوع إلى الأسد وقالت له: "آه، الحمد لله يا صديقي فقد شفيت يدك من الجرح". ثم قال لها: "نعم لقد شفيت، لكن الكلام الذي قلته لي لم يشفى بعد ولن يشفى أبدا، عندما قلت أن رائحتك كريهة".

نلاحظ من خلال هذا المثل أن القصة التي نبعت منه جاءت على شكل حوار، بين الفتاة والأسد، ومعناه الكبير أن أي جرح في أعضاء الجسم يشفى بعد مدة، مهما كان الجرح، لكن الجرح الحقيقي هو الجرح الذي يصيب قلب الإنسان يعني معنويا، بسبب أقوال الناس التي لا معنى لها، بالتالي الإنسان لا يحتمل كلاما غير لائق يقال له، وذلك الكلام السيئ والقبيح لا يمكن أن ينسى حتى الموت، ويضرب هذا المثل على الإنسان الذي لا يعرف أن يتحدث بأدب ويقول ما هب ودب للآخرين دون تفكير.

1- بكدوش يمينة: مجاهدة، قرية بوعرفة "معانقة"، 73 سنة

5-2-الطمع:

يدعو هذا المثل في أن نمتلك القناعة بالقليل وعدم الطمع للحصول على الكثير.

A bu snat bru i yiwet

يا صاحب الإثنين تخلي عن واحدة<sup>(1)</sup>

نلاحظ من خلال هذا المثل أنه موجز العبارة، لكنه يحمل دلالة واسعة رغم قصره، من ظاهره يتحدث عن رجل تزوج بامرأتين ولا يقدر على النفقة عليهما ولا على أولادهما، أما في عمقه نجد أناسا يودون الحصول على كل شيء وعلى شيئين أرادهما معا، لكن لا يقدر الجمع بينهما فلا يتولى المسؤولية على عملين ولا يؤدي واجبه على أكمل وجه، ويضرب هذا المثل على الشخص الذب يمسك بين شيئين إثنين وبالتالي لا يقدر عليهما معا لذلك ينصحه الناس بالتخلي عن واحدة منهما.

5-3-النصح:

Yir ləbed ndar ney qim, yir asyer nğar ney qim

انصح الإنسان السيء أو لا تنصحه، أنجر الحطب أو لا تتجره فكل سواء<sup>(2)</sup>

يتكون هذا المثل من جملتين كما نراه، فالجملة الأولى تعني انصح الإنسان السيء أو لا تنصحه، فلا يستمع مهما نصحته فالشخص الذي لا يفهم لا يفهم، تحدث معه بأي طريقة لا يمكن أن يعود إلى رشده فهو بطبعه سيء، فوجهه واضح شرير، أما الجملة الثانية تعني أنجر الحطب أو لا تتجره بمعنى أنه معوج ولا يمكن أن يستقيم مهما قمت بإصلاحه.

1- وردية حميوطوش: مجاهدة، قرية تلاحمو" معانقة"، 80سنة.

2- بكدوش يمينة: مجاهدة، معانقة، 73سنة.

يضرب هذا المثل على الإنسان الذي تتصحه لفائدته ولمصلحته، ولكن تجده يرفع صوته في وجهك دون حياء ودون خجل، وأيضا يضرب على الأولاد الذين لا يسمعون كلام أوليائهم:

خاتمة

في ختام بحثنا هذا حاولنا قدر الإمكان جمع هذه المادة التي توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج وهي:

- تعددت تعاريف الأمثال الشعبية فكل مؤلف كيف يعرفها فهناك من يعرفها من الناحية الأدبية، وهناك من يعرفها من الناحية الفنية (الإيجاز، التشبيه، إيجاز اللفظ ...)، نجد أن الأمثال الشعبية ذكرت في القرآن الكريم وهذا ما يدل على أن المثل له مكانة كبيرة في القرآن.

- اعتبار الأمثال الشعبية تربة خصبة لدراسة الأنساق المضمرة لأنها لا تعطي المعنى جاهز، بل يجب الحفر والتحليل لاكتشاف المعنى، إذ تميزت الأمثال الشعبية في منطقة معانقة بالتنوع والثراء حيث أن كل موضوع يزخر بعدة نماذج وقد حاولنا فقط التركيز على أهم الأمثال المتداولة بكثرة، حيث تعتبر الأمثال الشعبية مرآة عاكسة وصادقة ومطابقة طبق الأصل لما يعيشه الإنسان، فهو يصور الحياة الشعبية من الجانب الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، العادات والتقاليد فالمثل يعطي صورة حية عن طبيعة الإنسان.

- لكل مثل شعبي مورد "القصة" لكن هناك بعض الأمثال نسيت قصصها لعدم تدوينها، والتي كانت شفوية بالإضافة أن لكل مثل شعبي مضرب يضرب على تلك الحادثة التي يصدر فيها المثل، والأمثال الشعبية كلها مجهولة المؤلف، أي أنها قيلت في مكان وزمان معين والشخص غير معروف فلا يمكن تحديده، وبوصفها أدبا شفويا بامتياز تنقلت منذ القدم بالترار والمشافهة.

- اتسام الأمثال الشعبية في منطقة معانقة بسرعة انتشارها وتداولها بين أهل القرية، بالإضافة إلى إيجاز نصها وجمال لفظها وكثافة معانيها وهي من أكثر فروع الثقافة الشعبية ثراء، إذ لم يترك موضوعا إلا وتطرق إليه من جميع النواحي المرأة، الزواج، الدين... فالأمثال الشعبية تعبير شعبي عفوي مختزل يحمل خلاصة تجربة حياتية حقيقية.

## خاتمة

---

-اعتماد الأمثال الشعبية فلسفة الشعب حيث أنها تؤثر في نفس قائلها بشكل كبير، فالأمثال الشعبية هي ذاكرة الشعوب فكل أمة لها أمثالها الخاصة بها، ومنطقة معانقة هي منطقة غنية بتراتها وثقافتها الشعبية خاصة في مجال الأمثال الشعبية فهو مجال واسع جدا لكنه يحتاج إلى الاهتمام أكثر.

### إقتراحات:

بعد دراستنا لموضوع الأمثال الشعبية توصلنا إلى بعض التوصيات التي لابد من التقيد

بها:

- وجوب الحفاظ والاهتمام بهذا الموروث الثقافي العريق وذلك بتأليف كتب أمازيغية مترجمة إلى اللغة الرسمية "العربية" ووجوب تدوينها وذلك لبقائها من جيل لآخر.
- تشجيع فتح أبحاث جديدة تدفع الطلبة على الكتابة في هذا الموضوع لأنه إرث الأجداد.
- فتح تخصصات في الجامعات في هذا المجال.
- القيام بحصص تتحدث عن هذا الموروث في التلفزيون أو الراديو وذلك لتذكير هذا الجيل الجديد وتعليمه.

الملاحق

ملحق رقم 1:

الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة معاتقة:

\*Idi imi-k ufgent tuymas

افتح الفم تطير الأسنان

\*Itijn n meyles itezzu iyēs

شهر مارس شديد الحرارة

\*Tban tegnawt s wayes i tekkat

تظهر حالة السماء بما ينزل منها

\*Win yeṭsen di trakna ad as-yini cceṭwa teḥma

من تدفأ في الشتاء ظن أن الشتاء دافئة

\*Iyardayen n beṛṛra sufyen wid-ak n wexxam

فئران غريبة طردت فئران الدار

\*D ayen tesēiḍ i teswiḍ

الذي تملكه هو ثمنه

\*Akken tebyuḍ taḡεayed a tiṭ, timmi nnig-m i tella

مهما كانت العين عالية فإن الحاجب أعلى منه

\*S ufella yecbaḥ yarqem , daxel mi teldiḍ tt yarka

من الخارج جميل ومن الداخل قبيح

\*ur qelli ara sardin s waman

لا تقلي السمك في الماء

\*Deg uxxam-is ur yufi zit, deg uxxam madden iccaređ udi

في بيته لم يجد ولا قطرة زيت أما في بيت الناس يشترط الزيدة

\*Ur ttaγ aγyul di tefsut ur ttaγ taqcict di tmaγra

لا تشتري الحمار في الربيع ولا تخطب الفتاة في العرس

\*Uqbel ad tengzeđ ilaq ad temeyzeđ

قبل أن تقفز يجب أن تفكر

\*Iγum itij s uγebal

غطى الشمس بالغبال

\*Madam ur nemmut rbaḥ ur i fuk

ما دمننا لم نمت فالمكتوب لم ينته

\*Lefhama am trika qlil I wumi tt-yefka

الفهامة مثل الثروة قليل من يكتسبها

\*Iđ is-izemren d lafjar

الليل يخشى الفجر

\*teyli-d lemḥiba tajđit gar wucen d tyaziđ

وقع الحب الجديد بين الذئب والدجاجة

\*Ala idurar ur nettimlili ara

غير الجبال لي ما يتلقاوش

\*bu yiles medden uk yines

الإنسان ذو السان الطيب كل الناس ملك له



خريطة تمثل موقع دائرة معاتقة

# قائمة المصادر والمراجع

## القرآن الكريم برواية ورش

المصادر الشفهية: تتمثل في أفواه العجائز وهي:

وردية حميطوش

حساني ذهبية

بكدوش تسعديت

بكدوش يمينية

عميروش تسعديت

تاريخ أخذها: جانفي، فيفري، مارس، جوان 2020

## المعاجم والقواميس:

1- أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط3، 1953.

2- ميشال مراد، معجم الأمثال العالمية، دار المراد، بيروت، دط، 1998.

## المراجع:

1. إبراهيم البلوشي، الأمثال الشعبية العمانية واستثمارها في اللغة العربية، دار النشر

وزارة التراث والثقافة، عمان، دط، دت.

2. إدريس كريم محمد، الوحدات السردية في حكايات كليلة ودمنة، دراسة بنيوية، ط1،

دار المجدلأوي، عمان، ط1، 2009.

3. تالكوت بارسونز، عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت،

ط1، 1993.

4. جميل حمداوي، السرد الأمازيغي بمنطقة الريف، دب، ط1، 2016.
5. ذهبية حمو الحاج، "لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب"، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، دب، ط1، دت.
6. عبد الله الغلامي، النقد الثقافي، "قراءة في الأنساق الثقافية العربية"، المركز العربي الثقافي، دب، ط1، 2005.
7. كاهنة محيوت، الأمثال والحكم الأمازيغية المتداولة في بلدية معانقة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، دط، 2012.
8. محمد مفتاح، النص، "من القراءة إلى التنظير"، شركة النشر المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000.
9. مسعود صحراوي، "التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي"، دار الطليعة، بيروت، دط، دت.
10. نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دب، ط3، دت.

#### المجلات:

- 1- إسماعيل خلباص حمادي، إحسان ناصر، "النقد الثقافي مفهومه، منهجه، إجراءاته"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، ع 2013، 13.
- 2- خليل قطنابي، المكونات المعرفية في المثل الشعبي الفلسطيني، مقارنة سوسبيولوجية أدبية، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 31، دط، 2017.

#### الرسائل الجامعية:

1. عباشة وفاء، بلقاسمي إيمان، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة سطيف، أنموذجا، رسالة الماجستير في الأدب الجزائري، جامعة بجاية، 2015.

2. قاسمي كاهنة، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير، دراسة تاريخية وصفية، مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير، 2009.

المراجع المترجمة إلى العربية:

Catherine Kerbrat Orecchioni, l'implicite, Armand Colin, Paris, 1998.

تر: ريتا خاطر، بناية "بيت النهضة"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008،

# فهرس المحتويات

1..... مقدمة

## الفصل الأول

### سرديفة الأمثال في نسق الإضمار

6.....1-موقع منطقة معاتفة.....

7.....1-1-الناحية الزراعيفة.....

7.....1-2-الناحية الصناعيفة.....

8.....1-3الناحية الدينيفة.....

8.....1-4-الناحية التاريخيفة.....

9.....1-5-الناحية الثقافيفة.....

10.....2-تعريف المثل:.....

11.....2-1مفهوم المثل الشعبي.....

12.....2-2مكونات المثل الشعبي.....

13.....2-3خصائص المثل الشعبي.....

15.....3-أهمية الأمثال الشعبيفة:.....

16.....4-تعريف النسق:.....

18.....5-تعريف المضمرف:.....

19.....6-علاقة الأمثال الشعبيفة بالأنساق الثقافيفة:.....

الفصل الثاني:

نماذج مختارة من الأمثال الشعبية لمنطقة معاتقة

22	حدود المدونة.....
23	1- الجانب الإجماعي.....
23	1-1- المضمرة وصورة المرأة في المجتمع القبائلي.....
24	1-2- الزواج:.....
24	1-3- الأسرة:.....
25	1-4- المسؤولية:.....
25	1-5- الصداقة:.....
26	1-6- النفاق الإجماعي:.....
26	2- الجانب الديني:.....
26	2-1- صورة الدين من خلال الأمثال.....
27	2-2- الحياة والموت.....
28	2-3- القضاء والقدر.....
28	3- الجانب الإقتصادي:.....
28	3-1- الحياة العملية من الأمثال.....
30	3-2- الإدخار:.....
30	4- الجانب الأخلاقي.....

30	4-1 الإنسان محاسن ومساوى " السلوك" .....
31	4-2 العرفان بالجميل ونكرانه: .....
31	4-3 التدخل في شؤون الآخرين: .....
32	4-4 الصبر: .....
32	5- الجانب التربوي والتعليمي: .....
33	5-1 المعاملة بأدب ولياقة: .....
34	5-2 الطمع: .....
34	5-3 النصح: .....
40	الملحق .....
39	توصيات: .....
36	خاتمة .....
45	قائمة المصادر والمراجع .....
49	فهرس المحتويات .....